المجلس العربي للطفولة والتنمية

الخطة الإستراتيجية
للمجلس العربي للطفولة والتنمية

(٢٠١١ - ٢٠١٣)

ملخص إعلامي

"لقد كان الطفل وما يزال هاجسنا ، لأنه مدخل أساسي لكل جهد هادف لتنمية بشرية حقيقية وتغيير منشود نحو الأفضل".

طلال بن عبد العزيز

رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية

مقدمة :

يأتي إعداد هذه الإستراتيجية في مرحلة مهمة من المراحل التي مر بها المجلس؛ حيث قام مؤخراً بمراجعة النظام الأساسي والنظم المعمول بها، وما تم إنجازه من برامج ومشروعات سابقة والخبرة التراكمية المتوافرة لديه. وفي مطلع العام ٢٠١٠ تم تشكيل مجلس أمناء للمجلس يضم عدداً من الخبرات العربية المتميزة، وتم اعتماد العمل بالنظم واللوائح الجديدة للمجلس، وأوصى أعضاء مجلس الأمناء في اجتماعهم الأول بضرورة وضع خطة استراتيجية لعمل المجلس لتفعيل دوره في مجال حماية الطفل العربي وتطوير أوضاعه.

وفي ضوء ذلك وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس المجلس، ينطلق المجلس في رؤيته الجديدة نحو اتباع النهج الحقوقي لتطبيق اتفاقية حقوق الطفل من خلال إعداد مشروعات وأنشطة داعمة لحقوق الطفل تركز على تحقيق التنمية الشاملة للطفل، إضافة إلى العمل على حماية الطفل من العنف والإساءة، وتحقيق مشاركة حقيقية للأطفال ودمج الأطفال ذوي الإعاقة. وينطلق أيضا من اقتناع قوي بأن الطفل العربي هو الثروة الحقيقية للاستثمار؛ ومن ثم يجب أن تبدأ نهضة الأمة العربية من تنشئة الطفل وتنمية قدراته.

تركز إستراتيجية المجلس للأعوام (٢٠١١-٢٠١٣) على آليات كسب التأييد والمناصرة والتشبيك وبناء القدرات وتوفير المعلومات وإثارة الوعي الاجتماعي بقضايا الطفولة في الوطن العربي لإحداث التأثير المنشود، مع الأخذ في الاعتبار التوجهات والإستراتيجيات الدولية الجديدة في مجال حماية الطفل؛ بما يساعد على دعم دور المجلس الإقليمي والدولي؛ الأمر الذي يتطلب توطيد أسس الشراكة وتوسيعها والتعاون والتنسيق مع المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة. كما تسعى إلى تأكيد الدور الإقليمي للمجلس بما يدعم حركة المجتمع المدني، والعمل مع المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة، والأطفال أنفسهم. وفي السياق ذاته تم وضع خطة لمتابعة عملية التنفيذ وتقويمها في ضوء مؤشرات ووسائل تحقق.

رؤية المجلس :

يتطلع المجلس العربي للطفولة والتنمية إلى أن يكون منظمة رائدة في مجال حقوق الطفل في الوطن العربي، ومرجعية للمؤسسات والأفراد والأسر؛ لإعداد طفل عربي قادر على المشاركة في تنمية مجتمعه والتعامل مع المتغيرات العالمية المتسارعة.

رسالة المجلس:

يعمل المجلس العربي للطفولة والتنمية على تهيئة بيئة عربية داعمة لحقوق الطفل في التنمية والحماية والمشاركة والدمج، في إطار الأسرة والمجتمع من خلال التعاون والشراكة الفاعلة مع المؤسسات الأهلية، والحكومية، والإقليمية، والدولية؛ حتى يشب الطفل قادراً على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع الحياة، متفهماً لغيره، ومحباً لوطنه.

إعداد : **وحدة إعلام الطفولة**

للمراسلات

تقاطع شارعى مكرم عبيد
ومنظمة الصحة العالمية
مدينة نصر - ص.ب ٥٧٣٧
هاتف: ٢٦٧١٢٠٥٠ (٢٠٢+)
فاكس: ٢٦٧١٢٠٥٩ (٢٠٢+)
الموقع الإلكتروني www.arabccd.org
البريد الإلكتروني accd@arabccd.org

المنطلقات الرئيسة لإعداد الخطة الإستراتيجية :

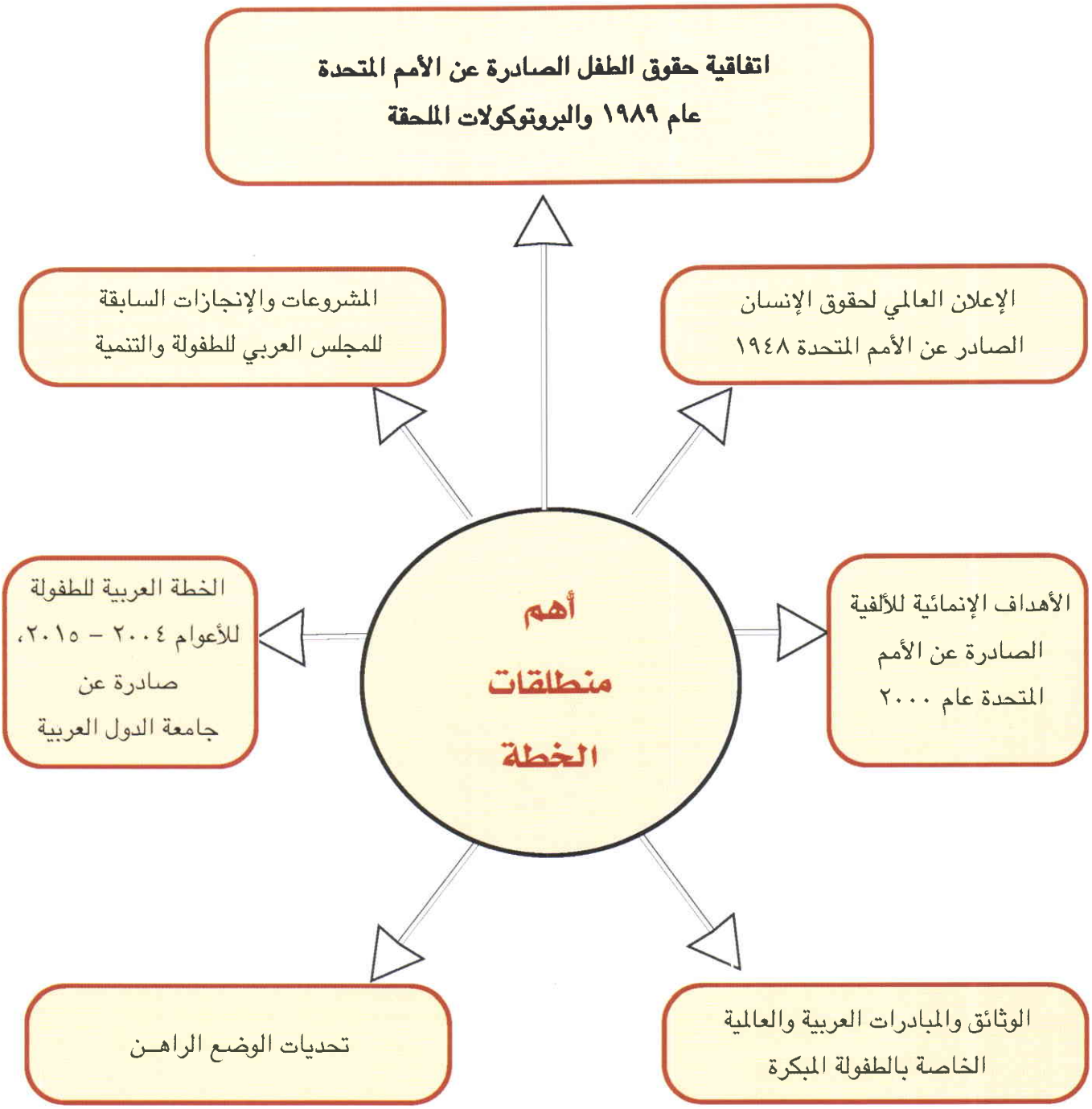

أهداف الخطة وبنيتها:

الركائز الأساسية للخطة الإستراتيجية :

ويركز المجلس في أنشطته الداعمة لحقوق الطفل على المجالات الآتية:

١- التنمية الشاملة للطفل معرفيًا ووجدانيًا وبدنيًا وترفيهيًا وثقافيًا، والاهتمام بالمواهب والإبداع في الفنون والعلوم والآداب.

٢- حماية الطفل من كافة أشكال التمييز والعنف والإساءة والاستغلال وسوء المعاملة.

٣ - مشاركة الطفل في كل ما يتصل به ويؤثر في حياته والتعبير عن آرائه بحرية وتمكن؛ ليكون مواطنًا فاعلاً مستنيراً.

٤ - دمج الأطفال ذوي الإعاقة والظروف الصعبة دمجًا كاملاً، وتنمية قدراتهم، في التعليم ونواحي الحياة كافة.

مجالات عمل المجلس العربي للطفولة والتنمية وإستراتيجيتها:

المبادئ/ التوجهات العامة للخطة:

- دعم ثقافة حقوق الطفل، والمواطنة الفاعلة المستنيرة ونشرها.
- مناهضة العنف ضد الأطفال.
- حماية الأطفال في ظروف صعبة، والمهمشين، والأطفال ذوي الإعاقة ودمجهم.
- دعم مشاركة الأطفال.
- إعداد الناشئة للتفاعل مع مستجدات مجتمع المعرفة على الصعيد المحلي والعالمي.
- بناء الشراكات الفاعلة مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني.

تحديات الموقف الراهن :

- **في مجال التشريعات والقوانين**: ضرورة مراجعة القوانين الخاصة بمنع العنف ضد الأطفال وتفعيلها، ودعم التشريعات والسياسات المحلية مع أحكام اتفاقية حقوق الطفل.
- **في مجال الكوادر المؤهلة**: تعزيز قدرات المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة في مجال تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، وتقديم الدعم الفني لهذه اللجان وتدريب المهنيين العاملين مع الأطفال.
- في **مجال المعلومات والبيانات**: دعم الأنظمة الوطنية للبيانات والرصد بشأن المؤشرات الرئيسة لحقوق الطفل وتوفير المعلومات الدقيقة والحديثة والشاملة عن الأطفال.
- **في مجال المؤسسات العاملة في مجال الطفولة**: تحسين البنية التحتية للمؤسسات العاملة في مجال الرعاية البديلة، وبناء السياسات والبرامج التي تستهدف معالجة الأسباب الجذرية لمشكلات الأطفال.
- **في مجال الرأي العام والعادات والثقافات**: التوعية بأهمية مرحلة الطفولة، ودعم حقوق الطفل وحمايتها من تأثير العادات والثقافات السائدة ، ومواجهة تداعيات الاختلافات الثقافية والعرقية على حق الطفل في الحماية والرعاية.

أهداف الخطة الإستراتيجية :

١- تفعيل مشاركة الأطفال في الوطن العربي في البرامج الموجهة إليهم والمؤثرة عليهم ضماناً لحمايتهم، وإدراج حماية الأطفال الأسوياء وذوي الاعاقة من العنف وإساءة المعاملة والاستغلال في مكانة متقدمة من جدول الأعمال الوطني.

٢- تفعيل الأدوات التي تساعد على فهم تنمية الطفولة ودعمها من خلال الارتكاز على تأصيل الهوية الثقافية العربية، في ضوء احترام التنوع القطري الخلاق والتفاعل مع الثقافات الإنسانية، وكذلك دعم إعداد سياسات وخطط وطنية وإيجاد آليات لقياس مدى جودة البرامج الموجهة للطفولة المبكرة.

٣- اشتقاق معايير استرشادية في ضوء ما جاء باتفاقية حقوق الطفل تساعد الحكومات العربية على وضع السياسات والبرامج بما يضمن كفالة مضامين حقوق الطفل في المجتمعات العربية في مجال الحماية.

٤- نشر البحث العلمي وتشجيعه بإعادة إصدار مجلة الطفولة والتنمية لتعظيم المعرفة حول واقع الطفل العربي وقضاياه من خلال الأبحاث والدراسات التي تقدمها المجلة.

٥- التشبيك بين منظمات المجتمع المدني العربي العاملة في مجال الطفولة، وخلق علاقات بالمنظمات الدولية لنقل الخبرة والمعرفة وتوطيد الشراكة والتعاون مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في العالم العربي؛ من أجل التأثير في صناع القرار لدعم قضايا الطفولة.

٦- توعية الرأي العام العربي وتعبئته لتعزيز ثقافة حقوق الطفل في البلدان العربية وتنميتها، بالتعاون والتنسيق مع وسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات التنموية.

الإستراتيجيات الداعمة لتنفيذ الخطة

تعتمد الخطة على عدد من الإستراتيجيات الداعمة وتتمثل في الإعلام والترويج للخطة وكسب التأييد، والعمل على تنمية الموارد، وتوسيع قاعدة الشراكة، والتنمية المهنية للعاملين بالمجلس، وتطوير البنية التكنولوجية للمجلس.

آليات التنفيذ

يعتمد المجلس على عدد من الآليات لتنفيذ الخطة، منها إعداد الخطة الإجرائية السنوية، والاستمرار في عقد اجتماعات لجنة التيسير الداخلية بالمجلس، ومن خلال برامج المتابعة الإليكترونية، بالإضافة إلى الاعتماد على فرق العمل والخبراء.

إستراتيجية المتابعة والتقويم

ولنجاح أي خطة لابد من تبني مبدأ المتابعة والتقويم الذي يرتكز على متابعة الأنشطة المنفذة وتقويمها وتحليلها في إطار الأهداف الأساسية للخطة، وتحديد المسئوليات ومعرفة التقدم المحرز ، والتعرف على المشكلات التي تواجه عمليات التنفيذ، واقتراح الحلول لمواجهتها في التقارير ربع السنوية، والتقارير السنوية، والتأكد من وضوح مؤشرات الأداء وسلامتها، بصفة دائمة وتطويرها كلما لزم الأمر.

أعضاء مجلس الأمناء برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز
يقرون الخطة الإستراتيجية (إبريل ٢٠١١)

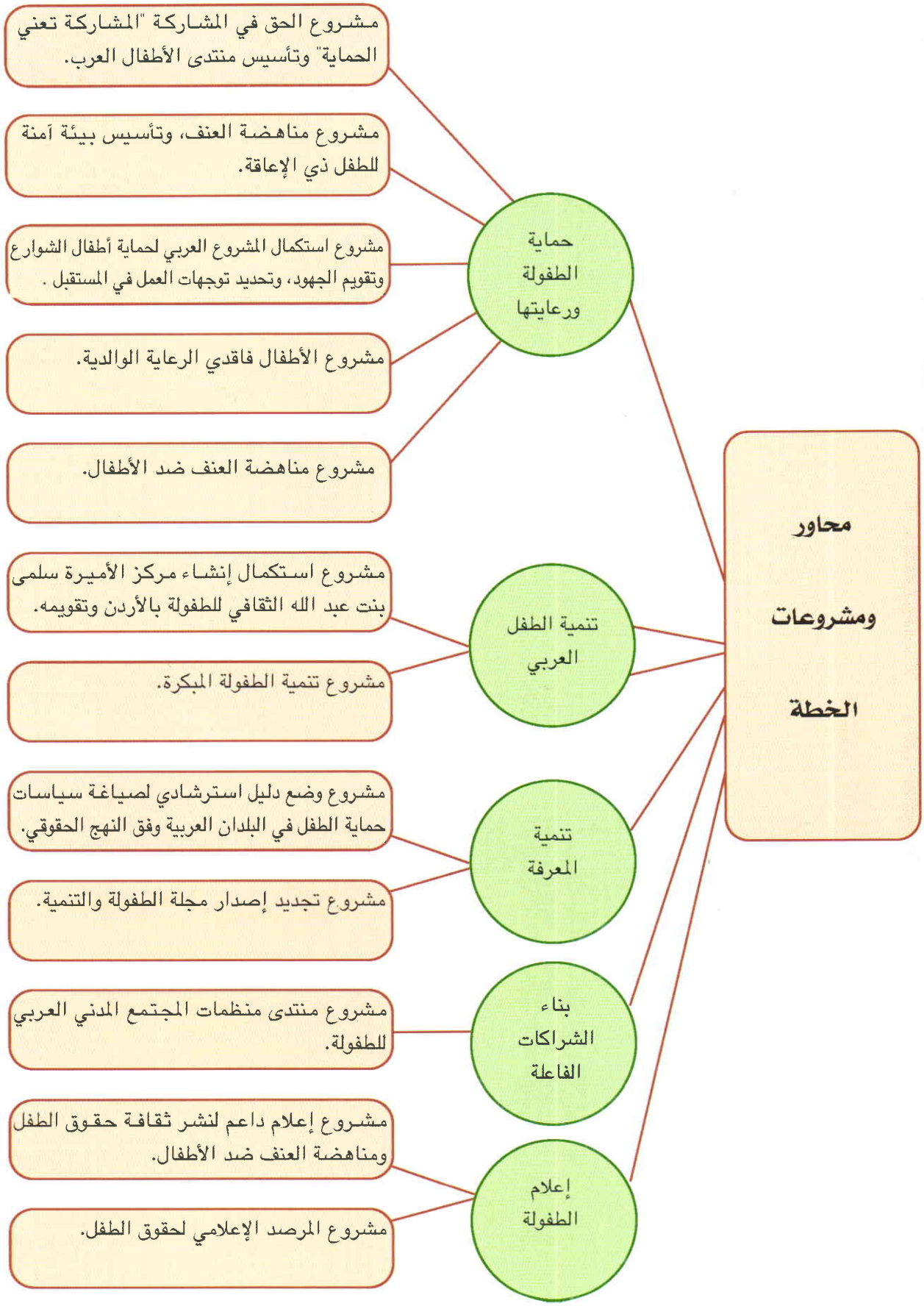
محاور ومشروعات الخطة
حماية الطفولة ورعايتها
مشروع الحق في المشاركة "المشاركة تعني الحماية" وتأسيس منتدى الأطفال العرب.
مشروع مناهضة العنف، وتأسيس بيئة آمنة للطفل ذي الإعاقة.
مشروع استكمال المشروع العربي لحماية أطفال الشوارع وتقويم الجهود، وتحديد توجهات العمل في المستقبل .
مشروع الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية.
مشروع مناهضة العنف ضد الأطفال.
تنمية الطفل العربي
مشروع استكمال إنشاء مركز الأميرة سلمى بنت عبد الله الثقافي للطفولة بالأردن وتقويمه.
مشروع تنمية الطفولة المبكرة.
تنمية المعرفة
مشروع وضع دليل استرشادي لصياغة سياسات حماية الطفل في البلدان العربية وفق النهج الحقوقي.
مشروع تجديد إصدار مجلة الطفولة والتنمية.
بناء الشراكات الفاعلة
مشروع منتدى منظمات المجتمع المدني العربي للطفولة.
إعلام الطفولة
مشروع إعلام داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال.
مشروع المرصد الإعلامي لحقوق الطفل.

المحور الأول : حماية الطفولة ورعايتها

الهدف العام للمحور :

يهدف محور حماية الطفولة ورعايتها إلى تفعيل مشاركة الأطفال في الوطن العربي في البرامج الموجهة إليهم، والمؤثرة فيهم؛ ضمانًا لحمايتهم، وإيلاء حماية الأطفال الأسوياء وذوي الإعاقة من العنف وإساءة المعاملة والاستغلال مكانة متقدمة من جدول الأعمال الوطني، مع التركيز على الأطفال العاملين، وأطفال الشوارع، والأطفال المعرضين للعنف، والأطفال فاقدي الرعاية الوالدية.

المشروعات المتضمنة بالمحور خمسة مشروعات هي :

١- الحق في المشاركة "المشاركة تعنى الحماية" وتأسيس منتدى الأطفال العرب.

٢- مناهضة العنف وتأسيس بيئة اجتماعية آمنة للطفل ذي الإعاقة.

٣- استكمال المشروع العربي لحماية أطفال الشوارع وتقويم الجهود، وتحديد توجهات العمل في المستقبل.

٤- الأطفال فاقدو الرعاية الوالدية.

٥- مناهضة العنف ضد الأطفال.

المشروع الأول : الحق في المشاركة "المشاركة تعنى الحماية" وتأسيس منتدى الأطفال العرب

تؤكد اتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩) على حق الأطفال في المشاركة والتعبير وحرية تكوين الجمعيات والحصول على المعلومات التي تعزز صحتهم ورفاهيتهم، ويعد هذا الحق أحد المبادئ الأساسية للاتفاقية. ولقد أكدت دراسة المجلس العربي للطفولة والتنمية التي أجراها حول دور منظمات المجتمع المدني في إنفاذ اتفاقية حقوق الطفل (عام ٢٠١٠)، وخصص جزء منها حول مدى معرفة الأطفال بحقوقهم ودورهم في التخطيط للبرامج الموجهة لهم، أن هناك ضعفًا في مشاركة الأطفال؛ حيث أكد ٨١٪ من المبحوثين من الأطفال رغبتهم في التعبير عن أنفسهم.

وتأكيدًا على حق الأطفال في المشاركة وتواصلاً مع جهود المجلس العربي للطفولة والتنمية في تأسيس منتدى الأطفال العرب والمنتديات الوطنية، كآلية لتشجيع الأطفال على المشاركة وطرح مشكلاتهم وهمومهم ومناقشتها، جاءت فكرة هذا المشروع.

الهدف العام :

يهدف هذا المشروع إلى التأكيد على حق الأطفال في الوطن العربي في المشاركة في البرامج الموجهة إليهم والمؤثرة فيهم ؛ ضمانًا لحمايتهم.

يعمل المشروع على تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على مستوى مشاركة الأطفال في القرارات المتعلقة بحياتهم، وإيجاد حوار بين الأطفال حول قضاياهم وبينهم وبين الكبار، والتعرف على وجهات نظر الأطفال في قضاياهم عبر موقع إلكتروني، وتعريف الأطفال العرب بحقوقهم وبمفهوم المشاركة.

ويرتكز المشروع على تنفيذ دراسة ميدانية في عشر دول عربية حول مدى مشاركة الأطفال، وتأسيس منتديات

وطنية للأطفال، وإطلاق موقع إلكتروني لمنتدى الأطفال، وإعداد دليل تدريبي للأطفال حول حقوق الطفل، وتدريب الأطفال على حقوق الطفل ومفهوم المشاركة، وإعداد فيلم وثائقي حول مشاركة الأطفال في الوطن العربي، وعقد منتدى منظمات المجتمع المدني العربي للطفولة الرابع في عام ٢٠١٢ بلبنان.

✪✪

المشروع الثاني : مناهضة العنف وتأسيس بيئة اجتماعية آمنة للطفل ذي الإعاقة

وجد الباحثون أن الأطفال ذوي الإعاقة هم الأكثر تعرضًا للعنف بكل أشكاله؛ مما يعني حاجتهم الماسة إلى خدمات الحماية والرعاية صحيًا ونفسيًا؛ ومن هنا جاءت أهمية أن يمتلك المهنيون العاملون مع الأطفال ذوي الإعاقة المعرفة والثقافة الكاملتين لمفهوم الإساءة والاعتداء على الأطفال، إضافة إلى امتلاك المهارة والقدرة على حماية هذه الفئة، وهو ما يقوم عليه هذا المشروع.

الهدف العام :

يهدف هذا المشروع إلى تنمية الوعي الاجتماعي بالعنف الموجّه إلى الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع العربي وتأسيس بيئة اجتماعية آمنة لهؤلاء الأطفال، من خلال إعداد كوادر فاعلة ومدربة وقادرة على بناء قدرات العاملين في المؤسسات والجمعيات العاملة في مجال الأطفال ذوي الإعاقة، وتدريبهم على التعامل مع الإعلام.

يستهدف المشروع بناء دليل استرشادي لتوفير معلومات ومعارف أساسية للتعامل مع الطفل ذي الإعاقة وحمايته، وتأسيس بيئة اجتماعية آمنة له، ودليل آخر مصور للطفل ذي الإعاقة. على أن يتم بناء أدلة تدريبية على ضوء الدليل الاسترشادي.

على جانب آخر، يتبنى المشروع إعداد كوادر مهنية T.O.T قادرة على التدريب على المستويات القطرية، مع تعميم التنمية المهنية للعاملين في المؤسسات العاملة في مجال الطفل ذي الإعاقة على المستوى القطري.

المشروع الثالث : استكمال المشروع العربي لحماية أطفال الشوارع وتقويم الجهود، وتحديد توجهات العمل في المستقبل

تعد مشكلة أطفال الشوارع من المشكلات العالمية وإن اختلفت أسبابها، وبرغم الجهود المبذولة على مستوى الحكومات والمجتمع المدني ، فإن المشكلة تزداد تفاقمًا يومًا بعد يوم، بل إنه على الرغم من الاهتمام بالتعامل مع المشكلة عربيًا وتقديم بعض الخدمات، فإنها تركزت في كثير من الأحيان على تلبية الاحتياجات المادية مع تجاهل الاحتياجات العاطفية والنفسية، كما ان كثيرًا من تلك الخدمات لم يحصل عليها إلا عدد محدود من أطفال الشوارع، وقد لا تستجيب تلك الخدمات للاحتياجات الخاصة لهؤلاء الأطفال. لذا فإنه كان من الضروري التعرف على حجم البرامج المقدمة لأطفال الشوارع ونوعيتها ومدى مواءمتها لاحتياجاتهم، بما يؤدي إلى بلورة رؤية مستقبلية للتعامل مع المشكلة.

وتواصلاً مع جهود المجلس السابقة، فإنه سيسعى إلى

استكمال المشروع وتقويمه مع بناء تدخلات جديدة تسهم في الوصول إلى حل لتلك المشكلة.

الهدف العام :

يهدف هذا المشروع إلى قياس أثر الجهود المبذولة من خلال الأنشطة التي نفذها المجلس في مجال حماية أطفال الشوارع، وتقويمها في خمس دول عربية، وتحديد توجهات العمل في المستقبل.

وسيعمل المشروع على استكمال المشروع العربي لحماية أطفال الشوارع في خمس دول عربية (السودان ، لبنان ، مصر ، المغرب، اليمن)، وقياس أثر الجهود المبذولة من خلال مشروع حماية أطفال الشوارع، والتعرف على الخدمات الحالية المقدمة لأطفال الشوارع، وتحديد إطار عمل لحماية أطفال الشوارع في المرحلة القادمة.

تقوم عناصر المشروع على إجراء دراسة عن توفير الحماية القانونية لأطفال الشوارع في لبنان وتغيير النظرة السلبية تجاههم، والتعرف على أبعاد مشكلة أطفال الشوارع في اليمن وتوعية المجتمع بحقوقهم، وبناء قدرات مربي الشارع بالمملكة المغربية وتأهيل مدربين من بينهم، وكذا العاملين مع أطفال الشوارع بالمؤسسات الحكومية بجمهورية مصر العربية، ودراسة ميدانية تقويمية في ثماني دول عربية متضمنة دول مشروع حماية أطفال الشوارع الخمس، إضافة إلى ورش عمل إقليمية لعرض المخرجات والخروج بإطار عمل للمرحلة القادمة.

✪✪

المشروع الرابع : الأطفال فاقدو الرعاية الوالدية

لم تحظ قضية الأطفال فاقدو الرعاية الوالدية بالاهتمام الكافي في معظم الدول العربية، برغم تزايد أعدادهم بسبب ضعف دور شبكة العلاقات الأسرية وفقدانه لفعاليته، وتزايد نسبة الفقر والهجرة، وغيرها من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية.

وتواصلاً مع جهود المجلس في هذا المجال، فإنه سيسعى إلى استكمال دوره في دراسة واقع الأطفال فاقدو الرعاية الوالدية والمؤسسات التي تقدم لهم الرعاية، وكذا التشريعات التي توفر لهم الحماية وصولاً إلى بيئة تقدم لهم الرعاية البديلة.

الهدف العام :

يهدف هذا المشروع إلى تحسين تشريعات وبيئة الرعاية البديلة؛ بما يمكن الأطفال فاقدو الرعاية الوالدية من الاندماج في مجتمعاتهم.

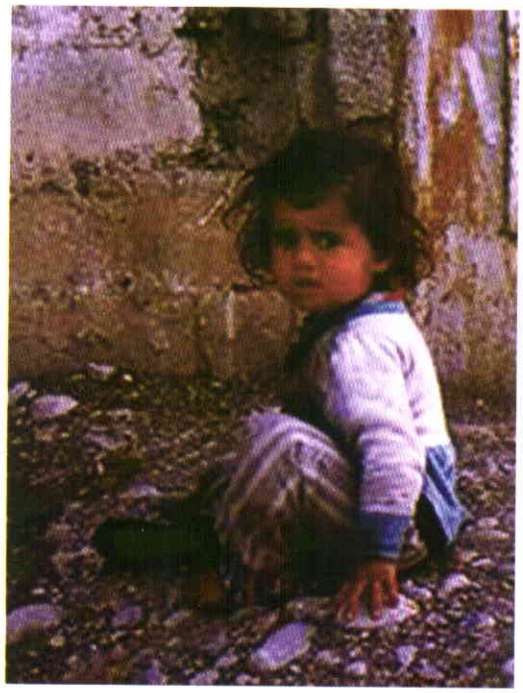

يستهدف المشروع التعرف على أوضاع الأطفال فاقدو الرعاية الوالدية والخدمات التي تقدم لهم في مؤسسات الرعاية البديلة في البلدان العربية، ومراجعة القوانين العربية الحالية المتعلقة بالرعاية البديلة، وتحسين بيئة الرعاية البديلة، وكسب الدعم والتأييد لقضية الأطفال فاقدو الرعاية الوالدية.

وترتكز عناصر المشروع على إجراء دراسة حول وضع الأطفال فاقدو الرعاية الوالدية في البلدان العربية، ودراسة حول التشريعات العربية الحالية المتعلقة بالرعاية

البديلة، وإعداد أدلة استرشادية لأساليب عمل، وتشريعات مؤسسات الرعاية البديلة للأطفال فاقدي الرعاية الوالدية، إضافة إلى تنظيم مؤتمر عربي عن الأطفال فاقدو الرعاية الوالدية.

✪✪

المشروع الخامس: مناهضة العنف ضد الأطفال

أظهرت دراسة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال أن العنف ضد الأطفال في تزايد وبشكل غير مبرر، ولقد لعب المجلس العربي للطفولة والتنمية مؤخراً دوراً فاعلاً في إعداد الدراسة الإقليمية في إطار تلك الدراسة الأممية، إضافة إلى دوره مع شركائه في إحداث إثارة أدت إلى وجود حراك مجتمعي عربي لمناهضة هذا العنف الموجه للأطفال.

وسيسعى المجلس إلى الاستمرار في أداء دوره الإقليمي والدولي حيال مناهضة العنف ضد الأطفال بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني.

الهدف العام :

يهدف هذا المشروع إلى تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في مناهضة العنف ضد الأطفال من خلال تكوين لجان وطنية، وعمل دراسات لدعم تنسيق جهود مناهضة العنف ضد الأطفال في الوطن العربي.

يعمل هذا المشروع على تفعيل الدور الإقليمي للمجلس العربي للطفولة والتنمية في متابعة تنفيذ توصيات دراسة الأمين العام للأمم المتحدة لمناهضة العنف ضد الأطفال، وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني العربي في متابعة تنفيذ توصيات دراسة الأمين العام للأمم المتحدة لمناهضة العنف ضد الأطفال، والتعرف على أدوار منظمات المجتمع المدني في مناهضة العنف ضد الأطفال، وتطوير آليات لرصد العنف الممارس ضد الأطفال في البلدان العربية، واقتراح سياسات لإيقاف العنف ضد الأطفال متضمنة آليات التنسيق بين الأطراف ذات الصلة.

تقوم عناصر المشروع على ربط الجهود العربية في مناهضة العنف ضد الأطفال بالجهود الدولية، ونهوض المجتمع المدني العربي بتأسيس لجان وطنية لمتابعة تنفيذ التوصيات، وإجراء دراسة ميدانية تتضمن أدوار المنظمات والخدمات التي تقدمها لمناهضة العنف ضد الأطفال، مع دراسة ميدانية أخرى تتضمن آليات محددة لرصد العنف.

المحور الثاني : تنمية الطفل العربي

الهدف العام للمحور :

يهدف محور تنمية الطفل العربي إلى تفعيل الأدوات التي تساعد على فهم تنمية الطفولة ودعمها من خلال الارتكاز على تأصيل الهوية الثقافية العربية، في ضوء احترام التنوع القطري الخلاق، والتفاعل مع الثقافات الإنسانية، وكذلك دعم إعداد سياسات وخطط وطنية وإيجاد آليات لقياس مدى جودة البرامج الموجهة للطفولة المبكرة.

وهناك مشروعان بالمحور هما:

٦- استكمال دعم مركز الأميرة سلمي بنت عبدالله الثقافي للطفولة بالأردن وتقويمه.

٧- تنمية الطفولة المبكرة.

المشروع السادس: استكمال دعم مركز "الأميرة سلمى بنت عبد الله الثقافي للطفولة بالأردن" وتقويمه.

تعد تنمية ثقافة الطفل انعكاسًا حقيقيًا لثقافة أي مجتمع باعتبارها الأساس في بناء الشخصية؛ ومن ثم من الأهمية أن تتاح للطفل العربي حرية المعرفة والثقافة، مع التركيز على الشخصية والهوية العربية لمواجهة التحديات والتغيرات المتلاحقة في عالمنا اليوم.

وبرغم الجهود المبذولة ، فإننا لازلنا في حاجة إلى جهود عدة من أجل تنمية ثقافة الطفل العربي؛ باعتبارها حجر الزاوية في بناء الطفل إنسانيًا وتنمية قدراته والنهوض بالمجتمع. لذا يسعى المجلس من خلال هذا المشروع إلى استمرار دعم مركز الأميرة سلمى بنت عبد الله الثقافي للطفولة بالأردن، ليكون نموذجًا لمراكز عربية متعددة تعني بتنمية ثقافة الطفل، ثم يتم تقويم التجربة وتوثيقها وإتاحتها للتعميم عربيًا.

الهدف العام :

استكمال دعم مركز "الأميرة سلمى بنت عبد الله الثقافي للطفولة بالأردن"وتقويمه.

يقوم المشروع على استكمال مركز الأميرة سلمى بنت عبد الله الثقافي للطفولة في الأردن ودعمه، وتقويم تجربة دعم المركز وتوثيقها ليكون النموذج القابل للتعميم.

من المتوقع أن يركز المشروع على استكمال بعض جوانب البنية الأساسية للمركز، وتدريب كادر فني وإداري في مجالات حقوق الطفل وآليات عمل برلمان الأطفال، وإصدار وثيقة تقويمية عن التجربة وإتاحتها للإفادة منها، والترويج لفكرة إنشاء مراكز ثقافية أخرى للطفل على المستوى العربي في ضوء الوثيقة التقويمية.

المشروع السابع: تنمية الطفولة المبكرة

تكمن أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في كونها السنوات التكوينية الأولى في حياة الإنسان، وتتبلور خلالها معظم الصفات الشخصية للفرد وعناصر نموه. واستناداً إلى ذلك يجب أن تتصدر حقوق الطفل وتنمية الطفولة المبكرة أولويات الحكومات وكل المنظمات المدنية في العالم العربي. وسيسعى المجلس تأكيداً على مخرجات اللقاءات الإقليمية المعنية لأن يعمل على تنفيذ مشروع عربي تشترك فيه الدول والمنظمات المعنية للنهوض بالطفولة المبكرة.

الهدف العام :

دعم إعداد سياسات وخطط وطنية وإيجاد آليات لقياس مدى جودة البرامج الموجهة إلى مرحلة الطفولة المبكرة، والتوعية بأهمية هذه المرحلة وقضاياها في الدول العربية.

يستهدف المشروع إعداد دليل استرشادي لسياسات تنمية الطفولة المبكرة، ونشر أفضل التجارب والممارسات في مجال الطفولة المبكرة؛ لزيادة المعرفة والوعي بأهمية هذه المرحلة.

ترتكز عناصر المشروع على المشاركة في مجموعة العمل العربية حول الطفولة المبكرة.،وعقد أربعة لقاءات فكرية مع

مجموعة خبراء لبلورة مبادئ عامة لسياسات تنمية الطفولة المبكرة؛ ليتم البناء عليها عند إعداد الدليل الاسترشادي، والمشاركة في ورش عمل مع الشركاء لوضع إطار استرشادي للسياسات والخطط الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة، وإيجاد معايير ومؤشرات للبرامج الموجهة لمرحلة الطفولة المبكرة، وإصدار ٣ نشرات حول التجارب والخبرات في مجال تنمية الطفولة المبكرة وتوثيق التجارب الناجحة.

المحور الثالث : تنمية المعرفة

الهدف العام للمحور :

يهدف محور تنمية المعرفة إلى اشتقاق معايير موضوعية استرشادية، في ضوء ما جاء باتفاقية "حقوق الطفل" تساعد الحكومات العربية على وضع السياسات والبرامج بما يضمن كفالة مضامين حقوق الطفل وسلامة تطبيق القوانين في المجتمعات العربية في مجال الحماية، ونشر البحث العلمي وتشجيعه، وتنمية المعرفة حول واقع الطفل في الوطن العربي والاهتمام بالمراحل المختلفة للطفولة، وبخاصة مرحلة الطفولة المبكرة.

وبالمحور مشروعان هما :

٨- وضع دليل استرشادي لصياغة سياسات حماية الطفل في البلدان العربية وفق النهج الحقوقي.

٩- إعادة إصدار "مجلة الطفولة والتنمية".

المشروع الثامن : وضع دليل استرشادي لصياغة سياسات حماية الطفل في البلدان العربية وفق النهج الحقوقي

بذلت الدول العربية جهوداً للوفاء بالتزاماتها تجاه تطبيق اتفاقية حقوق الطفل وذلك بتطوير تشريعاتها الوطنية، إلا أن هذا التطوير لم يصاحبه تطوير للسياسات والبرامج التي لا زالت ترتكز على نهج تلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال، في إطار السعي إلى ترجمة أحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل إلى سياسات تكفل مضامين الحقوق والالتزام بالمعايير المقررة لكفالة الحقوق، يسعى المجلس إلى تنفيذ مشروع علمي يركز مرحليًا على اتباع النهج الحقوقي في كفالة حقوق الطفل ف مجال الحماية.

الهدف العام :

وضع دليل استرشادي لصياغة سياسات حماية شاملة، تمكن من تحقيق رؤية الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل لحماية الطفل في البلدان العربية على أساس منهج حقوقي شامل، وبناء كوادر (تدريب مدربين T.O.T) بما يضمن الاستمرارية في تحقيق هذا الهدف.

يستهدف المشروع تحليل الوضع الراهن لسياسات حماية الطفل في البلدان العربية، وإعداد دليل استرشادي يرتكز على النهج الحقوقي لصياغة سياسة حماية شاملة للطفل في البلدان العربية، وإعداد كوادر تدريبية T.O.T قادرة على بناء قدرات العاملين في مجال حماية الطفل في البلدان العربية على استخدام الدليل الاسترشادي لتطوير سياسات حماية الطفل وبرامجها، وتدريب مجموعة من العاملين في المجال على استخدام الدليل.

✪✪

المشروع التاسع: إعادة إصدار مجلة الطفولة والتنمية

تعد مجلة الطفولة والتنمية (مجلة علمية محكمة) أحد إنجازات المجلس؛ حيث توفر مساحة علمية يتحقق من خلالها اللقاء بين المختصين في المجلس والعلماء والخبراء والمشتغلين في المجال. لذا سيعمل المجلس على إعادة إصدارها من أجل الاستمرار في توفر منبر علمي يطرح قضايا الطفولة والتنمية، ويسهم في التوعية والتعريف بحقوق الطفل.

الهدف العام :

تنمية الوعي وتعبئة الرأي العام العربي بقضايا الطفولة وحقوق الطفل، وتعريفه بواقع الطفل العربي وإمكاناته والآفاق المفتوحة لتنمية هذه الإمكانات، وذلك بنشر البحث العلمي وتشجيعه، وتنمية المعرفة بواقع الطفل العربي، وتنمية الطفولة العربية من خلال الأبحاث والدراسات التي تقدمها المجلة.

تسعى المجلة إلى إثراء المعرفة العلمية العربية في مجال تنمية الطفولة وحقوق الطفل، مع التركيز على مرحلة الطفولة المبكرة، وتشجيع الباحثين العرب على نشر دراساتهم وأبحاثهم في المجلة، والتواصل مع الجامعات والمراكز العلمية المتخصصة والشبكات المعلوماتية والثقافية والإعلامية في المؤسسات العربية والأجنبية المهتمة بمجالات الطفولة والتنمية، والبحث عن شركاء لدعم المجلة.

وستعمل المجلة على نشر دراسات وبحوث متخصصة، والتعرف على بعض الخبرات الأجنبية المتميزة، وزيادة المساحة المخصصة للدراسات والبحوث الميدانية، ونشر

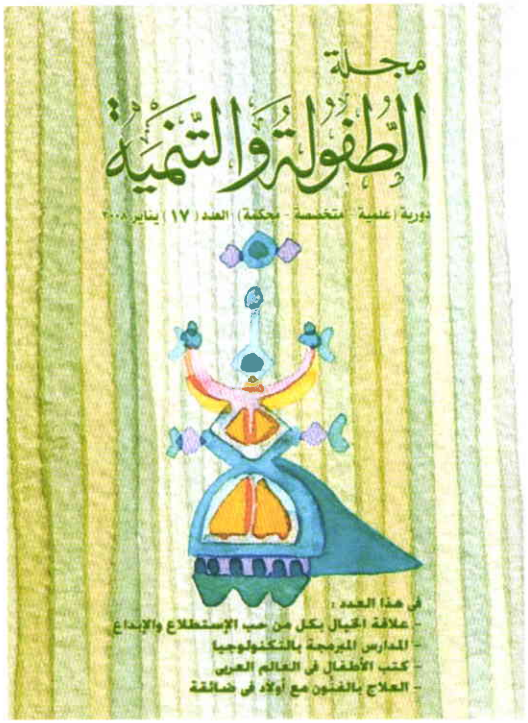

بحوث ودراسات ذات مستوى علمي رفيع، وزيادة توزيع المجلة، مع التعرف على أولويات الاهتمام بمجالات الطفولة والتنمية، واستقطاب باحثين جدد لنشر بحوثهم في المجلة. والمستهدف إصدار عددين سنوياً.

البوابة الإلكترونية للمجلس www.arabccd.org

المحور الرابع : بناء الشراكات الفاعلة

الهدف العام للمحور :

يهدف محور "بناء الشراكات الفاعلة" إلى التشبيك بين منظمات المجتمع المدني العربي العاملة في مجال الطفولة، وخلق علاقات بالمنظمات الدولية لنقل الخبرة والمعرفة وتوطيد الشراكة والتعاون مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في العالم العربي من أجل التأثير في صناع القرار لدعم قضايا الطفولة".

ويشمل المحور مشروعاً استراتيجياً "Macro Program" :

١٠- منتدى منظمات المجتمع المدني العربي للطفولة.

المشروع العاشر : منتدى منظمات المجتمع المدني العربي للطفولة.

إدراكًا لأهمية العمل مع مؤسسات المجتمع المدني العربي العاملة في مجال الطفولة، وتواصلاً مع جهود المجلس نحو دعم تلك المنظمات وتعزيز قدراتها وإمكاناتها وتوطيد أسس الشراكة فيما بينها، فإن المجلس سيسعى إلى العمل على استمرارية المنتدى ومأسسته كآلية لمتابعة قضايا الطفولة في العالم العربي، ومجال للتعلم وتبادل الخبرات والشراكة مع المؤسسات الحكومية لصياغة الإستراتيجيات والسياسات وجمع البيانات، ومنبر ومجال للعمل المشترك من أجل الطفولة.

الهدف العام :

يهدف المنتدى إلى تفعيل دور منظمات المجتمع المدني من أجل تقديم رؤية علمية وعملية للنهوض بأوضاع الطفولة في البلدان العربية.

يسعى المنتدى إلى التعريف بالدور الذي يلعبه المجتمع المدني للطفولة في صنع السياسات وتنفيذها، والعمل على تكوين شبكات بين المنظمات العاملة مع الأطفال، واستخلاص الدروس المستفادة من عمل منظمات المجتمع المدني في مجال قضايا الطفولة، وتعريف المجتمع المدني العربي بالمستجدات المتعلقة بالطفل على الساحتين العربية والدولية، وإبراز قضايا حقوق الطفل في البلدان العربية، واكتساب شركاء جدد من منظمات المجتمع المدني العربي العاملة في مجال الطفولة، وتطوير أساليب جمع المعلومات وتبادلها حول قضايا الطفولة، وبناء قدرات العاملين في منظمات المجتمع المدني العربي للطفولة في مجال جمع المعلومات وتبادلها.

منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة

Arab Civil Society Forum for Children

يرتكز المنتدى على تقديم معلومات عن دور منظمات المجتمع المدني، وتوفير قاعدة بيانات عن المنظمات ومجال عملها، مع استعراض التجارب الناجحة على المستويين الإقليمي والعالمي من خلال صدور ثلاثة أعداد من نشرة أصداء مجداف سنويًا، وعرض الدراسات وقضايا الساعة من خلال الانعقاد الدوري لمنتدى منظمات المجتمع المدني العربي للطفولة.

المحور الخامس: إعـلام الطفولة

الهدف العام للمحور:

يهدف محور "إعلام الطفولة" إلى توعية الرأي العام العربي وتعبئته لتعزيز ثقافة حقوق الطفل في البلدان العربية وتنميتها، بالتعاون والتنسيق مع وسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات التنموية.

المشروعات المتضمنة بالمحور مشروعين هما:

١١- إعلام داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل، ومناهضة العنف ضد الأطفال.

١٢- المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي.

المشروع الحادي عشر: إعلام داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل، ولمناهضة العنف ضد الأطفال

برزت قضية العنف الممارس ضد الأطفال ضمن قضايا لم يعد من المقبول السكوت عنها، ولقد كانت للمجلس جهود في هذا المجال، منها تدريب الإعلاميين على مناهضة العنف ضد الأطفال وكيفية تناول ذلك إعلاميًا، وذلك إدراكا للدور المؤثر للإعلام. ويستكمل المجلس المسيرة لنشر ثقافة حقوق الطفل وحمايته من العنف من خلال الإعلام.

الهدف العام:

تنمية وعي إعلامي بقضايا الطفل العربي على أساس حقوقي، ونشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال.

يهدف المشروع إلى بناء القدرات وإعداد الكوادر الإعلامية للتوعية بحقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال ، ونشر المعرفة وتبادل الخبرات، وبناء إطار مفاهيمي مشترك مع جامعة الدول العربية؛ لإعداد مشروع تدريب الإعلاميين .

يستمر المشروع من خلال تدريب إعلاميين على نشر ثقافة حقوق الطفل، ومناهضة العنف ضد الأطفال في عدد من الدول العربية، وتطوير دليل تدريب الإعلاميين العرب على مناهضة العنف ضد الأطفال، في ضوء الخبرات التدريبية السابقة، وتشغيل موقع إلكتروني للإعلاميين العرب، وإنتاج مواد إعلامية. إضافة إلى إعداد وثيقة مشتركة بشأن المشروع الجديد بالتعاون مع جامعة الدول العربية يتبنى من خلاله إعداد أدلة تدريبية للإعلاميين في مجال نشر ثقافة حقوق الطفل وحمايته من العنف، وإعداد مدربين في هذا المجال على المستوى الإقليمي.

المشروع الثاني عشر: المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي

تؤكد الدراسات والأبحاث وجود انتهاكات واختراقات واضحة من قبل وسائل الإعلام تجاه قضايا الطفل العربي وحقوقه. ولما كانت المراصد أدوات حديثة في رصد تلك الانتهاكات وتحليلها وتقويمها، فإن المجلس سيعمل على توفير مرصد يقدم كمًا من المواد العلمية المعنية برصد وتحليل ما يتم على الساحة الإعلامية ويخص انتهاكات حقوق الطفل، والعمل على تعديلها بما يسهم في تغيير الاتجاهات السلبية لدى الرأي العام واحترام حقوق الطفل.

الهدف العام:

تحسين الأداء الإعلامي العربي تجاه قضايا حقوق الطفل.

يقوم المشروع على إطلاق مرصد إعلامي لحقوق الطفل، واستخلاص الدروس المستفادة في ضوء التجارب الإعلامية، وتحليل الاتجاهات الإعلامية التي تتناول قضايا حقوق الطفل من خلال المرصد الإعلامي.

تتمثل عناصر المشروع في بلورة رؤية واضحة لدور الإعلام العربي في تنفيذ الخطط العربية الخاصة بالطفولة، ورصد

الأنشطة الداعمة لتنفيذ الخطة

تحتاج المؤسسات إلى بيئة مساندة لإنجاز البرامج والمشروعات والأنشطة؛ حيث تتمثل هذه البيئة في توفير العنصر الداعم والدافع للترويج والتيسير لهذا العمل، وتتمثل هذه الأنشطة في :

النشاطان المتضمنان بالمحور:

١- الأنشطة الإعلامية.

٢- تنمية البيئة المعلوماتية.

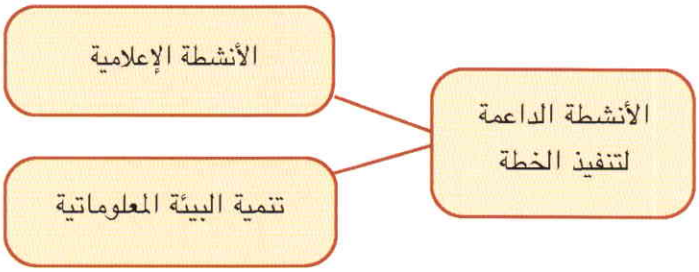

١- الأنشطة الإعلامية

الهدف العام :

نشر رسالة وأهداف المجلس العربي للطفولة والتنمية ودعم خططه وجهوده إعلاميًا؛ لبناء رأى عام داعم لخطط المجلس وتوجهاته بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية.

يرتكز العمل على تشغيل البوابة الإلكترونية للمجلس العربي للطفولة والتنمية، ونشر أهداف المجلس وخططه وبرامجه بما يوسع دائرة شركائه.

٢- تنمية البيئة المعلوماتية

الهدف العام :

التطوير والارتقاء ببيئة التكنولوجيا المعلوماتية للمجلس العربي للطفولة والتنمية.

يسعى المجلس إلى تطوير بيئة العمل التكنولوجية به، وتطوير نظم المعلومات الإلكترونية بالمجلس وتحديثها، وتطوير خدمة الاتصال بالشبكة الدولية للمعلومات، وتدعيم قدرات العاملين بالمجلس على استخدام الأجهزة والنظم والبرامج المستخدمة به.